ثقافة

ندوة علمية تستقرئ ملامح المسار الديمقراطي وآفاقه المستقبلية باليمن

صنعاء/ سبأ:

نظم مركز الدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) يوم أمس ا الثلاثاء بصنعاء ندوة علمية بعنوان قراءات نقدية لملامح المسار الديمقراطي وآفاقه المستقبلية في الجمهورية اليمنية (1990 2008م).

و استقرأت الندوة التجربة اليمنية في المجال الديمقراطي والسير باتجاه تحقيق التنمية المستدامة وأبعادها وتقويمها بموضوعية ومنهج علمي.

وأكد رئيس مجلس إدارة منارات / احمد إسماعيل ابو حورية ان تنظيم الندوة يأتي إنسجاما وترجمة لرؤية المركز الفكرية لاستجلاء مكامن الإخفاق والإشراق للتجربة الديمقراطية في اليمن وتقويمها علميا من خلال أوراق عمل بحثية تعتمد الموضوعية والشفافية والمصداقية في الطرح.

منوها الى أن المشاركين في الندوة سيمثلون مختلف الأطياف السياسية ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات المهنية والمراكز البحثية العلمية بهدف الإسهام بفاعلية في إثراء الندوة بالآراء والأفكار والاستفادة من مخرجاتها.

ولفت إلى ان أوراق العمل تتلخص عناوينها في(قراءة ملامح المسار الديمقراطي) و(الانتخابات شكل ارقى لتجليات الديمقراطية) و(الانجازات والتحديات أمام التحول الديمقراطي في اليمن) و(المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات النيابية والرئاسية والمحلية خلال 1993- 2006م).

فيما تستعرض الورقة البحثية الأخيرة المخالفات الانتخابية أسبابها وإجراءات توثيقها والطعن فيها.

التقدم العلمي وتأثيره على الثقافة ومنظومة القيم

في الوقت الذي يعتقد فيه بعض العلماء والمفكرين وغيرهم من المهتمين بمشكلات التحديث والتطوير وأثرها على التنمية الاقتصادية وما سيؤدي إليه ذلك بالضرورة من حدوث تغيرات ثقافية جذرية قد تختفي من جرائها بعض الملامح الأساسية للمجتمع التقليدي، يرى آخرون أن القيم الثقافية والاجتماعية لها قدرة هائلة على الصمود في وجه عوامل التغيير ومقاومة التحديث بصورة مستمرة يدفعها إلى الاحتفاظ بالمقومات الأصيلة المتوارثة لكنها تبقى أحد أهم أسباب التفاوت والتباين بين المجتمعات.

أحمد علي عوض

وفي بلدان العالم الثالث يثير عمق واتساع نطاق المتغيرات التي تتعرض لها ثقافاتها قلق الكثير من المفكرين خشية أن تختفي أنساق القيم الأخلاقية المتوارثة جراء تسارع حركة التقدم المذهل في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد دون أن تحل محلها أنماط أخلاقية جديدة متكاملة تسد الفجوات الناشئة بين مختلف فئات المجتمع وتتمكن من حفظ التوازن الثقافي الداعم لتماسك المجتمعات بهوياتها المتمايزة خاصة أن للتقدم العلمي خاصيتي الهدم والبناء في آنٍ واحد ويعمل على رفع الحواجز والعوائق التي كانت تفصل بين المجتمعات وبدلاً من ذلك فالتقدم العلمي قادر على التقريب بينهم وإن كان على حساب ثقافتهم وقيمهم الخاصة والمتغلغلة في نسيج حياتهم التي يكشف عنها الشارع العادي والمثقف العادي غير المبرمج برمجة رسمية وهذا كله تعكسه أوضاع الواقع.إن مشكلة انحسار الثقافات التقليدية تدريجياً أمام هذه المتغيرات الجديدة كانت قد بدأت في الظهور منذ العقدين الأخيرين من القرن الماضي ولكنها لم تحظ حينذاك بما تحظى به من اهتمام في الوقت الراهن، لكن الذي يخشى منه أن تحل مبادئ أخلاقية دنيوية أو علمانية مستمدة من حقائق الحياة الواقعية محل الدين بالمعنى المعروف للكلمة وترسم قواعد السلوك وتتولى تنظيم العلاقات بين الناس، لأن مطلب توفير الكرامة الإنسانية ومراعاتها أصبح من المطالب الأساسية التي يتردد ذكرها بكثرة في المحافل الدولية وبخاصة في الندوات والمؤتمرات التي تعقدها منظمة اليونسكو وما خلصت إليه من أن أخلاقيات المستقبل سوف تقوم على التعاون من أجل السلام وتحقيق الأمن والتنمية وتحديد المسار نحو الديمقراطية والقضاء على الفقر والتهميش اللذين يزدادان بدرجة ملحوظة، ليس فقط في بلدان العالم الثالث بل أيضاً في الكثير من الدول القوية، وأن كوكب الأرض يعاني كثير من المواقف المتفجرة والأوضاع القابلة للانفجار ما يدعو إلى التركيز والإلحاح على الدور الفكري والثقافي والأخلاقي للمنظمة باعتبارها الضمير الإنساني للشعوب الفقيرة.

في ضوء التقدم غير المحسوب في مجالات العلم والتكنولوجيا تفرض مشكلة البحث عن أخلاقيات للمستقبل نفسها على الكثير من العلماء والمفكرين ببعدها الإنساني يتضاءل أمامها كل ما يمكن لهذا التقدم تحقيقه من فوائد ومكاسب مادية أو اقتصادية أو حتى اجتماعية ما جعل الجانب الإنساني يحتل مرتبة ثانوية في الكثير من المدن على الأقل أمام الزحف العلمي والتحديث التكنولوجي المتواصل والميل المتزايد نحو اتجاهات العلمانية والتفكير العقلاني الوضعي الرشيد.

إن المستقبل يضع أمام الحاضر الكثير من التحديات المتعلقة بنوعية التوافق والتناسق التي يجب أن تسود المجتمع الواحد، حيث تتوقف نتائج مواجهة هذه التحديات على تصرفات البشر أنفسهم وسلوكياتهم والعلاقات القائمة بينهم والقيم التي يتمسكون بها الموجهة في الأصل لهذه العلاقات.

لذا فإننا نجد أن أهم ما يميز أشخاص الشعوب الفقيرة في البلدان الإسلامية من المستوى الثقافي والاقتصادي المتوسط ويسترعي الانتباه هو إعطاء أولوية مطلقة لقيمة الصدق بأبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالقدر الذي يتجاوز العلاقات الشخصية ومستوى التعامل بين الأفراد حيث تحتل قيمة الصدق بينهم المركز الأول ويعد بعدها على الترتيب قيم التعاطف بالمسؤولية فالحرية فتقديس الحياة فالعدالة والإنصاف فاحترام الذات فالمحافظة على البيئة فقيمة التسامح فالسخاء والعطاء ثم التواضع فالتجانس الاجتماعي فالشرف فالإخلاص واحترام كبار السن الذي يأتي في ذيل القائمة.

وفي السياق نفسه نجد البلدان التي سوف يبلغ فيها النمو العلمي والتكنولوجي مستوى لم يعرفه تاريخ الإنسانية من قبل فإن ذلك قد يؤدي إما إلى الفوضى والخلل والتفكك والحروب وانتشار المجاعات والأوبئة إلى الدخول في عصر من التعاون الإنساني والتنمية والتقدم والسلام، حيث أن ذلك يتوقف إلى حد كبير على نوع القيم التي سوف يختارها البشر أنفسهم ويعملون على تنميتها واستمرارها وترسيخ مشروعيتها مما يتعين على الناس أن يحسنوا اختيار القيم التي يرون أهميتها بالنسبة لمستقبل مجتمعهم الإنساني ككل وأن يتم ذلك الاختيار بطريقة عقلانية واعية ومتعمدة وهادفة.

إن تكنولوجيا الاتصالات في تلك البلدان سوف تلعب دوراً مهماً في التقريب بين شعوبها ومجتمعاتها وتوفير فرص التفاهم والمتبادل وإدراك المعنى العميق لقيمها وأخلاقياتها وثقافاتها المختلفة من ناحية، وقد تؤدي في الوقت ذاته إلى اختفاء كثير من القيم والمعايير الأخلاقية التقليدية الخاصة والمتوارثة لدى كل شعب من هذه الشعوب حتى يتمكنوا من توفير أرضية مشتركة من القيم والأخلاقيات الكوكبية العامة.

إن ما يحدث اليوم يعطينا دافعاً قوياً للتفكير في نوع العلاقات التي ينتظر أن تسود مجتمع الغد والمبادئ الأخلاقية التي سوف تحكم هذه العلاقات ومدى اختلاف هذه المبادئ عن الأسس التي تقوم عليها الروابط الإنسانية في الوقت الراهن وتقدير مدى اتساع الفجوة الثقافية التي سوف تفصل إنسان الغد عن الأجيال الحالية التي تكافح من أجل الصمود أمام تيارات التغيير الجارفة وتعمل جاهدة على توريث قيمها ومبادئها الأخلاقية والدينية للأجيال الصاعدة في محاولة مستميتة للإبقاء على هويتها الثقافية والاجتماعية من الضياع والاندثار.

نص

الطيب فضل عقلان

عندما يتصحر الوجع

تبتهج الأنات
ويتدلل الدلع
يبتل الماء من الماء حياءً
وشوا ردي شاردة
نحوها يلفني الجفاف النعسان
يشرق الليل بمسامات الليل
أنام واقفاً
مع الضوء والعتمة وضجيج
اللحظة(الفاترة)
يقلقون (نومي)
وأركض بكل الاتجاهات
ـوبقوة
الآه /آتٍ!!
آتٍ !!

يتصحر الوجع
فينديه دمعي الكسول
وفي غربتي يرتجف الجسد
و(نفسي)بوطني
ترتعش نشوى
ولكن أهٍ
كم من العمر
ـ بحسرة ـ
قتل أومات
مات!!

(25)عاماً عمياء
ابتسمت لي بسخرية
(يستاهل)
من يغيب عنك ياعدن
(تيبس) دمعي
وشوقي لـ(سماح)يتوجع
فيداويني همسها الحنون
فأحضنها
وأسترد عمري (اللي) فات
فات..

أقواس

نعمان الحكيم

للجمال مكانة في العقل والوجدان..

((اسمك عدوية ياصبية
ورموشك شط
وأنا وحدي غريق في المـيَّة
أنشال وانحط ..))

بعض الكلمات للشاعر /العتيد عبدا لرحمن الأبنودي ،هي كلمات من أغنية شهيرة للفنان/محمد رشدي ..(عدوية)لا تزال خالدة منذ سمعناها في صغرنا ..وحتى يومنا هذا وهو خلود للشاعر الماهر الذي استطاع أن يوظف عبقريته الشاعرية بوجه جميل جسد فيه إندماج الإنسان والبحر والطبيعة ..

هذا التصوير البديع لحركة الرمش في ارتعاشة طالعة ونازلة شبهها بشاطئ مترامي الأطراف بكل مافيه من إمتاع وأنس ورمل وموج وغيرها.. حركة الرمش لدى الجميلة (عدوية)شاطئ يستقبل الموج دائماً.. أكان لهواة السباحة والاستجمام ،أم للغرق ممن يبحثون عن النجاة من أهوال البحر..وهو تصوير جميل أن يرى الأبنودي نفسه (غرقان)أو(غريقاً) في(المويا)والمُيه..) أي المياه وهي ترفعه وتدنيه (أنشال وانحط) ..أليس ذلك تصويراً جميلاً في إبداع مابعده إبداع ..(الرمش شاطئ وحركته في طلوع ونزول وبها)إنسان تشيله الموج وتلقيه في حركة حنونة قل أن تجد لها تصويراً إلا في قريحة الشاعر وتصوراته الحسيه والروحية التي لا تبلى ..الشاعر الأبنودي أحد أكبر الشعراء المتحررين الناقدين للواقع، والذي لايأبه لهذا أوذاك ،لا يخشى رقيباً أو منافقاً أوأفاقا ..كل همه هو ترجمة مايعتمل في الواقع ليترجم في الوجدان والأحاسيس ..شعراآسراً حتى نهاية العمر..نحن في اليمن وعدن خاصة نتذوق هكذا اشعاروكلمات خاصة بشاعر كبير ومن الوزن الثقيل مثل الشاعر المحبوب/عبدا لرحمن الأبنودي ،وهو الذي يجعلنا نترقب لقاءاته الممتعة وأشعاره المبهجة ،ولعل قصيدته (فاطنة) وهو يلقيها بطريقته الفريدة تجعلنا نُحلق بعيداً في خيالات لانصحومنها إلا بانتهاء اللقاء أوالمقابلة وسرعان مايعود بنا الشوق والطموح لرؤية وسماع شاعر عظيم كالأبنودي الذي له في حياتنا وعقولنا وقلوبنا مكانة فريدة..

تحية أيها الشاعر الخالد..يابورمش جميل وخد أسيل وشعر أصيل ..أيها الأبنودي الجميل

كيف يتم صناعة القرار الأمريكي في كتاب

دمشق/ متابعات:

صدر عن مركز الناقد الثقافي كتاب «صناعة القرار الأمريكي» للدكتور ماجد عرسان الكيلاني.

يبحث الكاتب ما يجري في المطبخ الأمريكي قبل إصدار أي قرار سواء على الصعيد الداخلي الأمريكي، أو على الصعيد الخارجي، مشيراً إلى أنه لايمكن الإحاطة بالسياسات التي تمارسها الإدارات الرئاسية في الولايات المتحدة، وتقييم أهدافها ومساراتها ونتائجها إلا إذا امتلك الدارس معلومات عن العقل الأمريكي، وتطبيقاته السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ووفقا لجريدة «تشرين» السورية يبين المؤلف إن مناقشة المطبخ الأمريكي في صناعة القرار تحتاج إلى التعرف على ما يجري أولاً في مراكز الدراسات والبحوث المسماة «خزانات الفكر» ومثيلاتها في الجامعات الأمريكية، حيث يقوم باحثون مختصون بجمع المعلومات وإجراء الدراسات المتعلقة بمجتمعات الأرض ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وفي هذه المراكز لابد من الإشارة إلى أهمية المصادر المالية التي تقوم بتغطية نفقاتها وأهمها التبرعات التي تقدمها الشركات العابرة للقارات، والطبقة البورجوازية التي تؤثر في صناعة القرار ليس على صعيد الولايات المتحدة وحسب، بل على الصعيد العالمي.

وبعد أن يتم جمع المعلومات وإعدادها تعقد مراكز البحوث اللقاءات الدورية لمناقشتها وتصنيفها من قبل خبراء مختصين يمثلون الهيئات الرسمية والشركات الكبرى الداعمة والمؤسسات واللجان الحكومية وغير الحكومية.

وحين تنتهي المناقشة ويتم تقييم الأبحاث المقدّمة تبدأ المرحلة الثانية، وهي مرحلة صناعة القرار ومناقشته عبر مجموعة من المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذه المرحلة تهدف إلى تحقيق أمرين، الأول: التحقق من مدى صوابية القرار وملاءمته، والثاني: تحديد الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ القرار ووضعه موضع التطبيق.

غلاف الكتاب

وحين تنتهي المناقشات ويتخذ القرار صيغته النهائية المقترحة تبدأ المرحلة الثالثة وهي مرحلة صناعة الرأي العام محلياً ودولياً، وتشهد هذه المرحلة سجالاً بين مؤيد ومعارض للقرار، إلا أن اللجان تسعى إلى توفير المناخ السياسي المؤيد للقرار، ولذلك نراها تبتكر التبريرات، وتشن الحملات الإعلامية، وتكثر تصريحات المسؤولين، وتطلق المصطلحات الإيجابية والسلبية واللغة السياسية اللازمة وذلك لكسب تأييد القرار على الصعيد الرسمي والشعبي والدولي ومثال ذلك ما حدث في العراق حول أسلحة الدمار الشامل، وما يحدث في أفغانستان، ومع حركة حماس.

ثم تبدأ المرحلة الرابعة وهي مرحلة صياغة القانون، المؤيد للقرار، وحين يصدر القانون يصبح القرار مبرراً وجاهزاً للتنفيذ من قبل الإدارة المكونة من رئيس الجمهورية، ومستشاريه ووزرائه والوكالات والمؤسسات والجيش ووكالة المخابرات المركزية.

ويشير المؤلف أن صناعة أي قرار لا تجري دون التأثر بالمناخ السياسي الذي يشمل العوامل المؤثرة في صناعة القرار وأهم هذه العوامل وجود حزبين اثنين هما الحزب الجمهوري، والحزب الديمقراطي ويمثل هذان الحزبان طبقة واحدة من السكان، وهي الطبقة الرأسمالية، ويتعاقبان في رئاسة الجمهورية تبعاً لتغير المزاج الشعبي والدولي.

وثاني العوامل المؤثرة في صنع القرار الأمريكي، وجود جماعات تغوص في المحافظة والتعصب، وأخرى معتدلة، وجماعة ثالثة تميل للمجاملة، وآخر العوامل المؤثرة هي عمليات انتخاب المرشحين للرئاسة ولحكم الولايات، ولعضوية مجلس الكونغرس، وهذه جميعها تؤثر في صنع القرار خلال المراحل التي يمر بها، وفي الصيغة التي ينتهي إليها.

المطربة مي كساب تنتهي من تصوير أغنية «يا وجع قلبي»

القاهرة / متابعات :

انتهت المطربة مي كساب من تصوير أغنية «يا وجع قلبي» تحت إدارة المخرج ياسر سامي.

أغنية «يا وجع قلبي» هي التعاون الثالث بين مي كساب والمخرج ياسر سامي بعد ان تعاونا من قبل في أغنيات «شيل ده من ده» و«لو احنا فينا من كده».

تعتبر «يا وجع قلبي» هي الأغنية الثانية التي تقوم مي كساب بتصويرها من ألبومها الأول مع روتانا الذي حمل عنوان «أحلى من الكلام» استغرق تصوير الكليب 24 ساعة متواصلة بتقنيات السينما وقد تم التصوير بإحدى فيلات منطقة المنصورية بالقاهرة وإحدى الشقق بحي المنيل.

تدور قصة الكليب حول الحياة الزوجية والبرود الذي يتخللها من جراء إهمال وانشغال كل منهما عن الآخر، فالزوجة تهمل نفسها وزوجها بحجة تربية الأطفال والانشغال بالبيت. أما الزوج فينشغل بجمع المال والعمل بحجة توفير طلبات البيت ويهمل في المقابل زوجته إلى أن يأتي حلم يغير من حياة الزوجة!.

هذه هي حكاية «يا وجع قلبي» أما باقي الأحداث فهي مفاجأة سوف يتابعها المشاهدون عند عرض الكليب.

سينمائيات

سمية الخشاب تعمل فتاة ليل في فيلم "الريس عمر حرب

صرحت الفنانة سمية الخشاب بأنها تنتظر عرض فيلم «الريس عمر حرب» بفارغ الصبر، حيث تقوم في هذا الفيلم الذي تتقاسم بطولته مع هاني سلامة بدور «حبيبة» التي تعمل فتاة ليل. وقالت إنها تعتبر هذا الدور نقلة في مشوارها الفني، وإن الفيلم سيكون أكثر إثارة للجدل من فيلم «حين ميسرة» لأنه يتناول قضية شائكة، وهي اعتبار أن الحياة مثل الكازينو. فما يحدث داخل الكازينو ما هو إلا نموذج مصغر من الحياة التي نعيشها. وأضافت ان هذا العمل هو بمثابة تأكيد على موهبتها الفنية بعد نجاح «حين ميسرة» وأفلامها السابقة ودعم لمشوارها السينمائي مع المخرج خالد يوسف.

يذكر أن هذا ليس اول تعاون بين سمية وهاني سلامة، ولكنه يعد الثالث بعد آخر فيلم لهما «خيانة مشروعة»، فقد استطاع المخرج خالد يوسف أن يجعل منهما ثنائيًا في السينما خاصة أن هناك أعمالا أخرى ستجمعهما في المستقبل ويخرجها خالد يوسف.

من ناحية أخرى سيكون فيلم «الريس عمر حرب» العمل المصري الوحيد الذي سيعرض في أكثر من بلد عربي في التوقيت نفسه على أن يكون العرض الخاص في دبي يوم 11 يونيو والشارقة يوم 12 يونيو وأبو ظبي 13 يونيو وسيحضر أبطال الفيلم العروض الخاصة في البلاد العربية المختلفة التي ستعرض الفيلم الذي تدور أحداثه داخل «كازينو» يتضح من خلاله أن هذا العالم ما هو إلا صورة مصغرة من الحياة التي نعيشها في عالمنا .. صراع الخير والشر .. شهوة الربح.. شهوة الجنس .. البقاء للأقوى اي أن كل ما يحدث في الكازينو هو نفسه ما يحدث في الحياة التي نعيشها خارج الكازينو .. والفيلم يطرح أسئلة مثيرة للجدل. يقوم بدور الديلر «خالد» هاني سلامة أما الريس عمر حرب فيقوم بدوره خالد صالح.

سمية الخشاب

سولاف : لا أحب أن أتحول إلى ممثلة تؤدي بجسدها فقط

في الوقت الذي نفت فيه الفنانة السورية سلاف فواخرجي أن يكون دورها في فيلم «ليلة ألبيبي دول» يحمل أي مشاهد إغراء أو قبلات، أكدت أن الحديث عن وجود خلافات بين منتج مسلسل «أسمهان» وورثتها مجرد شائعات تستهدف النيل من هذا العمل قبل ظهوره، مشيرة إلى أنها تؤدي فيه دور المغنية الراحلة بتناقضاتها واستفزازها.

وقالت سولاف «دوري في فيلم «أليبي دول» لا توجد به حتى مجرد قبلة واحدة، وأغلب الظن أن الأمر التبس على البعض بسبب اسم الفيلم، والصور التي نشرت له».

وحول موقفها من أدوار الإغراء عموما، قالت سولاف «لا أحب أن أتحول إلى ممثلة تؤدي بجسدها فقط، لذلك أرفض أدوار الإغراء لأنني لا أقبل بتجسيد دور يجرح أسرتي، كما أن مهمتي أن أقدم الفائدة والمتعة لجمهوري، وأن أبحث عن الصدق واحترام المشاهد العربي، والأهم من ذلك احترامي لنفسي».

وأضافت «أختلف عن كل زميلاتي، فأنا برغم صغر سني، صنعت لنفسي تاريخا واسما، لذلك علي أن أدرس كل خطوة أمامي، فضلا عن أنني لم أحضر إلى مصر لأشق طريقا أو لأنتشر -عكس زميلاتي اللاتي أحترمهن- بل جئت إلى مصر لأحقق بصمات فنية».

ورفضت النجمة السورية اتهامها بأنها تعتمد على جمالها كورقة اعتماد لها في الفن، أو أن أداءها التمثيلي ضعيف، وقالت «هذا الاتهام باطل، ودليلي أنني رفضت سيناريوهات كثيرة عرضت علي لأن دوري فيها كان «عارضة أزياء» أو فتاة رومانسية حالمة».

وتابعت أن «نعمة الجمال لا يستطيع أحد أن يرفضها، لكن كل أعمالي في سوريا تشهد بأنني لم أستغل ملامحي في تحقيق النجاح».

سولاف فواخرجي